

كيري يحث صناعة النفط على تسريع الانتقال إلى مكافحة تغير المناخ



دعا المبعوث الأمريكي بشأن المناخ جون كيري الثلاثاء شركات النفط والغاز إلى عمل المزيد في سبيل التنويع وتبني تقنيات منخفضة الكربون للتصدي لتغير المناخ.

وخلال حديثه إلى جانب مسؤولين تنفيذيين في قطاع النفط يدعون إلى الاستمرار في إنتاج النفط والغاز خلال مؤتمر سيرا ويك المنعقد عن بعد، دعا كيري الولايات المتحدة إلى تسريع التطوير على صعيد الهيدروجين واحتجاز الكربون والتقنيات الأخرى التي يمكن أن تقلل الانبعاثات.

وسرعت جائحة فيروس كورونا خطى التحول نحو أنواع الوقود المتجدد والاعتماد على الكهرباء في العوامل الرئيسية لاستخدام الطاقة. وتحاول شركات عالمية كبرى اللحاق بالركب، مستجيبة لمطالب من مستثمرين لخفض إنتاج أنواع الوقود التي تسهم في الاحترار العالمي.

وقال مايكل ويرث الرئيس التنفيذي لشيفرون في جلسة منفصلة إن قطاع النفط والحكومة الأمريكية بإمكانهما الاشتراك في دفع أنواع الوقود منخفض الكربون قدما.

وأضاف ويرث «يجب أن يلعب الغاز الطبيعي دورا هاما للغاية... هذه منطقة يتعين أن يكون فيها أساس مشترك».

كما ألقى كيري الضوء خلال نصريحاته على الحاجة إلى استثمار كبير في البنية التحتية للطاقة بالولايات المتحدة لتسريع نشر الطاقة الكهربائية المتجددة وخص بالذكر ولايات مثل تكساس لمقاومتها تحديث شبكة الكهرباء الأمريكية. وقال كيري «نحتاج إلى أن تكون لدينا شبكة ذكية. سيوفر ذلك لنا مبالغ مالية كبيرة ويقلص الانبعاثات»، مضيفاً أن الولايات المتحدة يمكن أن تزيد نشر بشكل كبير استخدام الطاقة الكهربائية المتجددة. وأضاف أن الولايات المتحدة ستكشف عن هدف جديد لخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري للعقد المقبل خلال قمة لقيادات عالمية في 22 أبريل. وأعلن الرئيس جو بايدن، الذي عين كيري في اليوم الأول له في المنصب في يناير، أن الولايات المتحدة ستنضم من جديد إلى اتفاقية باريس للمناخ. وفي الأسبوع الأول له في الرئاسة، ألغى بايدن تصريحاً رئاسياً كان سيسمح ببناء خط أنابيب كيستون إكس. إل للنفط الخام من كندا.

((رويترز